

بحار الأنوار

[65] ناداهم محمد صلى الله عليه وآله: يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنة، ثم ناداهم أمير المؤمنين عليه السلام أنا ضامن لقضاء حوائجكم ورفع البلاء عنكم في الدنيا والآخرة، ثم التقاهم النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله عن أيمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا إلى أهاليهم (1). 51 - ثو: أبي، عن سعد، عن محمد بن الحسين مثله إلا أن فيه ودفع البلاء عنكم في الدنيا والآخرة ثم اكتنفوهم عن أيمانهم (2). 52 - مل: محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين مثل رواية الصدوق (3). 53 - مل: الحسين بن محمد، عن المعلى، عن أبي الفضل، عن ابن صدقة عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كأني والله بالملائكة قد راحموا المؤمنين على قبر الحسين عليه السلام قال: قلت فيتراؤن له؟ قال: هيهات هيهات قد لزموا والله المؤمنين حتى أنهم ليمسحون وجوههم بأيديهم، قال: وينزل الله على زوار الحسين غدوة وعشية من طعام الجنة وخدامهم الملائكة لا يسأل الله عبد حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياها - قال: قلت: هذه والله الكرامة، قال: يا مفضل أزيذك؟ قلت: نعم سيدي! قال: كأني بسرير من نور قد وضع وقد ضربت عليه قبة من ياقوتة حمراء مكللة بالجوهر وكأني بالحسين بن علي عليه السلام جالس على ذلك السرير وحوله تسعون ألف قبة خضراء وكأني بالمؤمنين يزورونه ويسلمون عليه فيقول الله عز وجل لهم: أوليائي سلوني فطالما أوديتم وذلكم واضطهدتم فهذا يوم لا تسألوني حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها لكم، فيكون أكلهم وشربهم من الجنة، فهذه والله الكرامة التي لا يشبهها شيء (4). بيان: نزول الطعام في البرزخ وضرب القبة في الرجعة بقريئة قوله عليه السلام:

(1) كامل الزيارات ص 132. (2) ثواب الاعمال ص

83. (3) كامل الزيارات ص 152. (4) كامل الزيارات ص 135 بتفاوت يسير.